

## مجلس الوزراء اتفق بسحر ساحر على 10 تعيينات أمنية وقضائية وإدارية لجنة برئاسة سلام تدرس مراسيم النفط وتعرضها في جلسة الثلاثاء



الرئيس سليمان مترئساً جلسة مجلس الوزراء في بعدا أمس، وبدا الى يمينه الرئيس سلام والوزير حرب. (ابراهيم الطويل)

**هدى شديد**

3 نيسان 2014

انسحبت رياح التوافق الهادئة من الوضع الأمني في طرابلس، الى الجلسة التشريعية في المجلس النيابي، وصولاً الى جلسة مجلس الوزراء التي أعادت ترميم ما تصدّع في الجلسة ما قبل الاخيرة، بفعل الانقسامات حول ملف التعيينات الذي انقذت الحكومة بولادة دفعة منه أمس.

ففي "تخريجة" حفزت قاعدة التوازن الطائفي والسياسي، وبسحر ساحر، تمكنت الحكومة من اصدار دفعة تعيينات في عشرة مراكز، كانت حسمت

فيها حصة المسلمين الخمسة قبل الدخول الى الجلسة كما اتفق على اسمائهم، بينما اتفق على الحصة المسيحية بتحديد خمسة مراكز، ومن ثم استمرت الاتصالات ناشطة حتى دخول الجلسة والى حين تم التوصل الى توافق مسيحي - مسيحي حولها.

ولوحظ ان وزير الخارجية جبران باسيل كان ناشطاً على خط الاتصالات من اجل توزيع عادل يؤمن تمثيلاً لكل الافرقاء، وهو اجتمع ووزير الثقافة روني عريجي مع رئيس الجمهورية لهذه الغاية قبل الدخول الى الجلسة. وعلمت "النهار" من مصادر وزارية ان جواً توافقياً احاط اقرار التعيينات وبث الاسماء في الجلسة، من خلال اعتماد آلية التعيينات التي ساعدت في غربة الاسماء، من دون الحاجة الى تصويت.

كما علم ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة طلبا من الوزراء ان يقدم كل منهم لائحة بالمراكز الشاغرة في المؤسسات والادارات التابعة لوزارته، واقتراح ثلاثة اسماء لكل مركز باعتماد آلية التعيينات المقررة سابقاً.

واشار وزير التربية الياس ابو صعب الى ان عملاً جدياً قد تم وسيستمر من اجل ان تكون التعيينات شاملة ومتوازنة بين كل الافرقاء وستشهد الجلسة المقبلة تعييناً مكان فادي عرموني الذي قبلت استقالته في رئاسة صندوق المهجرين، وفي مجلس الخدمة المدنية.

وأوضح وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق رداً على سؤال أنه ربما يعمد الى تقديم أسماء محافظين للتعين في الجلسة التي تلي المقبلة. ومن جهته أشار وزير العمل سجعان قزي الى أن التعيينات كانت عادلة ومنصفة وشملت الجميع.

ورأى وزير العدل أشرف ريفي أن "الجو العام المؤاتي قد انسحب من المجلس الى التطورات الأمنية الى جلسة مجلس الوزراء وكان من الواجب الاستفادة من هذه اللحظة التوافقية لإعادة الحياة الطبيعية الى البلاد والمؤسسات".

ورأى أن بند التعيينات كان يحتاج الى وقت لانضاجه، وقد تحقق ذلك بالاتصالات التي تمت، مشيراً الى أنه طُلب الى الوزراء بالتعجيل في وضع اقتراحات لملء الشواغر في الإدارات وفي هيكلية الدولة، واعتبر أن الآلية الموضوعية للتعين تعطي نتائج فعّالة، وكل من تمّ تعيينهم جاؤوا وفق هذه الآلية التي لا يستثنى منها الا القضاة والعسكريون.

وأشار وزير السياحة ميشال فرعون الى أنه أثار في الجلسة ما وصفه بـ"الغبن الذي لحق بالطائفة الكاثوليكية في التعيينات الدبلوماسية والتي أقرتها الحكومة السابقة ويتحمّل ذلك الوزراء الكاثوليك الذين كانوا في تلك الحكومة، من خلال تعيينها ثلاثة سفراء من أصل خمسة لهذه الطائفة". وقال: "لا نقبل إلا بتصحيح الخلل". وأبدى الوزير باسيل تأييده وتجاوبه مع هذا الطرح.

واختصر وزير الصناعة حسين الحاج حسن أجواء التوافق على التعيينات بقوله: "لو أن الحكومة قامت بالغرض المطلوب منها قبل الجلسة لما تأخرت التعيينات، والدليل أن العمل على هذا الغرض استمر من الجلسة الأخيرة حتى دخول قاعة مجلس الوزراء".

وبالرغم من أن التباين بشأن إقرار مرسومي النفط كان كفيلاً وحده بتوتير الأجواء الحكومية، إلا أن ذلك مرّ بهدوء وسلام، فاستمع مجلس الوزراء طويلاً الى شروح وعرض على شاشة كبيرة لخريطة البلوكات النفطية ولدفت شروط تلزيم التنقيب عن النفط، من أعضاء هيئة إدارة قطاع النفط، ثم أحال الملف على لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام وعضوية وزراء الطاقة والبيئة والأشغال العامة والصحة والخارجية والمال والاقتصاد، على ان تعرض ما تتوصل اليه على جلسة المجلس الثلاثاء المقبل.

واللافت ان الوزير باسيل الذي كان من صقور الدعوة الى التعجيل في اقرار هذا الملف احتراماً لصورة لبنان والتزاماته الخارجية، غادر الجلسة في خضم مناقشة الملف، بسبب ارتباطه بحلقة تلفزيونية.

## التعيينات العشرة

وفي ما يأتي التعيينات التي أصدرها مجلس الوزراء أمس:

- 1 - تعيين القاضي سمير حمود نائباً عاماً لدى محكمة التمييز.
- 2 - تعيين اللواء ابراهيم بصبوص مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي.
- 3 - تعيين فاتن علي يونس مديراً عاماً للشؤون السياسية والاجئين.
- 4 - تعيين السيد منصور ضو محافظاً للبنان الجنوبي.
- 5 - تعيين السيد جوني ابو فاضل مديراً عاماً للمؤسسة الوطنية للاستخدام.
- 6 - تعيين القاضي احمد حمدان رئيساً لديوان المحاسبة.
- 7 - تعيين السيد حبيب مرعي مفتشاً عاماً للتفتيش الصحي والزراعي والاجتماعي.
- 8 - تعيين السيد حنا العميل مديراً عاماً لمكتب الجنوب للشمندر السكري.
- 9 - تعيين السيد كمال حايك رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاماً لمؤسسة كهرباء لبنان.
- 10 - تعيين السيدة لانا ضرغام مديراً عاماً لمؤسسة المواصفات والمقاييس.